

الرصافي الشاعر صحافياً ١٨٧٥-١٩٤٥



الشاعر معروف عبد الغني الرصافي، شاعر وطني ورائد من رواد الأدب العراقي الحديث، فضلاً عن كونه صحافياً، بل من أوائل من عمل في أول صحيفة عراقية أهلية.

ولد الرصافي في بغداد عام ١٨٧٥، ونشأ وترعرع في جانيها الشرقي ومن ثم اشتهر نسبة إليه، تلقى علومه الدينية واللغوية والفكرية في مدارس بغداد العلمية الإسلامية، آنذاك وتعلم على يد أبرز اعلامها، العلامة محمود شكري الألوسي، ويقول الرصافي عن نفسه في ترجمة عن حياته كتبها وأرسلها الى خير الدين الزركلي في دمشق سنة ١٩١٢، "لما أخذ يدرس مبادئ العلوم العربية، وحصل له بعض الإلمام بالصرف والنحو، شرع يقرأ على استاذة المشار إليه شرح أرجوزة ابن مالك في النحو للإمام السيوطي، وصار يحفظ أبياتها ويستظهرها، ولسبب ذلك تحركت فيه السليقة الشعرية، فلم يلبث ان صار يحدو حدو أرجوزة ابن مالك فينظم ابائنا من الرجز.. ولم يكن يجمع ما ينظمه من الشعر، فلذا ذهب أكثره بل كله ضاع.." ذاعت شهرته، شاعراً، عن طريق مجلة (المقتبس) المصرية، وكانت تجربته الأولى في العمل الصحافي خارج العراق مع جريدة عربية تدعى (سبل الرشاد) في الاستانة وقد عمل فيها لمدة سنة واحدة فقط بين عامي ١٩٠٩، ١٩١٠ ثم عين فيما بعد، رئيساً للقسم العربي في جريدة (بغداد) وكان صاحبها، يومئذ، مراد سليمان، وهي أول جريدة عربية أهلية، صدرت بعد

انقلاب الدستور، بل كانت من أقوى الصحف الناطقة بالعربية وقتذاك، وبعد اشتغاله في مناصب عدة في التعليم، عمل رئيساً لتحرير مجلة (دار المعلمين) وهي مجلة شهرية صدرت عن نظارة المعارف ببغداد عام ١٩٢١ ثم أصدر من بعد ذلك جريدة يومية، سياسية، أدبية، اجتماعية تحت عنوان (الأمل) في بغداد من عام ١٩٢٣، وبعد سنة ونصف من صدورها، ترك العمل الصحفي نهائياً. متضرعاً، لمشروعه الشعري الابداعي من دون أن ينسى دوره النضالي عبر مشاركاته الوطنية المعروفة في أكثر أحداث وتطورات العراق السياسية. وادا كانت ثمة ظروف وأسباب حالت بينه وبين العمل الصحافي الجاد والبناء. فإنه ظل في منطقة الشعر وفيها ومخلصاً لشؤون الشعب والوطن حتى وفاته عام ١٩٤٥،

بين قوسين



وسيسيليا هي . صقلية . كعب الجزمة الايطالية الغارق في لجة المتوسط الدافئ (استولى) عليها مسلمو شمال افريقيا وأورثوها الكثير من عاداتهم، ومنها تبجيل الترابط العائلي وطاعة شيخ العشيرة أو رب الأسرة او عميدها أو عميد القوم الذي صارت نسخته الصقلية (العرب) علامة ايطالية غزت العديد من المجتمعات وفي مقدمتها المجتمع الأمريكي، الذي جعلها متلازمة لأيد منها في وسط (المافيات العرقية). كما أورثوها الثأر والعديد من هوامش المجتمع العشائري الذي لم تتخل عنه العرب حتى اليوم. تأخذك في جولة حول بعض سواحل صقلية (سفينه سياحية) لعدد من الساعات ويفضلها الجميع قريبة من ساعة الغروب فالألوان التي يرشحها موشور المتوسط على صخور الجزيرة وشجيراتنا ونوارسها المحلقة في فضاءات الساحل والبحر وعلى جسد السفينة الموشى بالثريات الملونة. وهنا تلتصق (فلاشات) الكاميرات . متعددة الجنسيات . الفوتوغرافية التي عادت الى الاستخدام من جديد بعد ان طردها الكاميرا الرقمية . لتسجل على أيدي السائحين لوحات طبيعية أخاذة.

نوارس سيسيليا وهذاف الصين

صافيا الياسري

فرائد التراث

◆ نقرأ في السيرة النبوية، أن احدهم قد كذب في حضرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وكان الرجل جواداً كريماً، فقال له عليه أفضل الصلاة والسلام: لو لا خصلة الكرم التي فيك لأمرت باجلائك عن المجلس، وقال للانصار: من سيدكم؟ قالوا: الحرب بن قيس، لو لا بخل فيه، فقال صلى الله عليه وسلم: وأي داء أكثر من البخل، وله في الانصار مآدح: أما والله ما علمتكم إلا لتكثروا عند الفزع وتقلون عند الطمع، وله أيضاً: السخاء من الحياء، والحياء من الإيمان، وقال لقيس بن عاصم وهو من وجوه القوم المعروفين: إنما لك من مالك ما أكلت فافقبت وما لبست فألبيت وما أعطيت فأمضيت وسوى ذلك فللوارث.

◆ وقال الصحابي ابو ذر الغفاري: لك في مالك شريكان، السورث والحدثان، ونقرأ في الأثر الصالح: أن



البدانة المفرطة تهدد الجيل الجديد من الصينيين

بيكين - تقول تشانج لي "٦٢ عاماً" وهي من سكان بيكين "كنا (في الماضي) نتناول الخضراوات والارز أو الكرونة الصينية فقط .. فلم يكن يملك أحد المال لشراء ما هو أكثر من ذلك. كنا نتناول اللحم مرة أسبوعياً وكان الكل سعيداً بذلك". أما اليوم فإن حفيدها ابن الثالثة يأكل لحماً يومياً ويعشق البيتزا الايطالية ووجبات كنتاكي. ومن خلال كلمات تشانج عن عاداتها وعادات أحفادها في تناول الطعام نستطيع أن نتعرف بسهولة على الاختلافات التي شهدتها العادات الغذائية الصينية وتأثير ذلك على صحة الصينيين. وبدأ أعوام الرخاء في الصين في عام ١٩٧٨ مع بداية تطبيق سياسات الإصلاح والانفتاح الاقتصادي. وكان تأثير هذه الإصلاحات كبيراً للغاية. وذكرت وزارة الصحة أن ٢٠٠ مليون صيني يعانون من البدانة بينما يعاني ٦٠ مليون صيني من زيادة الوزن وهو ضعف العدد الذي أحصي في مطلع التسعينيات من القرن العشرين.

وتشير الاحصائيات إلى أن ١٠ ملايين طفل صيني يعانون من زيادة الوزن. وفي أكثر مدن الصين ازدهاراً وهي شنغهاي فإن ١٥ في المئة من طلاب المدارس الابتدائية يعانون من زيادة الوزن. وطالب السياسي وخبير أمراض السكري فين شيليانج بوضع قوانين لفرض ممارسة الرياضة في المدارس. وقال "إننا تمكنا في السابق خلال سنوات النمو الاقتصادي من تقوية بلادنا ولكن الصحة وخاصة صحة الأطفال تراجعت". وأضاف انه في السابق كان الشخص المصاب بالسكري يكون غالباً من كبار السن ويعاني من الهزال والضعف ولكن اليوم فإن مرضى السكري صغار في السن وبديون. وأكد أن هناك ٢٠ مليون صيني يعانون من السكري. واستبدل الصينيون الخضراوات والحبوب التي كانت تمثل نظاماً غذائياً متوازناً بالمنتجات الحيوانية المشبعة بالدهون والسعرات الحرارية. فقد تضاعف استهلاك اللحوم في الصين منذ ثمانينيات القرن العشرين. وأفادت وزارة الصحة الصينية بأنه في الفترة ما بين عامي ١٩٩٢ و٢٠٠٢ زادت نسبة الذين بالسكر.



يعانون من زيادة الوزن في المناطق الحضرية من ٢١ إلى ٣٠ في المئة. ولكن ليست الأطعمة سابقة التجهيز أو الأطباق الأميركية والوجبات السريعة هي التي تصيب الصينيين بزيادة الوزن. ولكن طريقة الطهي الصيني التي تتسم بالتنوع ساهمت في زيادة المشكلة. فمن المعروف أن الأطباق الصينية ليست صحية مثلما يعتقد الغربيون فالعديد منها توضع به كميات هائلة من الزيت. كما تطهى الكرونة الصينية في الزيت واللحم والارز والخضراوات على الطريقة الصينية تطهى جميعها في الزيت. بل أن هناك مثلاً صينياً يقول إنه "من الصعب الطهي بدون زيت فلن يكون للطعام طعم طيب". ويستهلك المواطن الصيني العادي ٣٨ جراماً من الزيت بدلاً من النسبة الصحية وهي ٢٥ جراماً. كما لا يتمتع الصينيون بوعي صحي. فلا يوجد سوى التي خبير تغذية لتوعية ١,٣ مليار نسمة. كما ارتفع عدد المصابين بضغط الدم من ٧٠ مليوناً إلى ١٦٠ مليون شخص خلال العشرة أعوام الماضية.

شرح خيارات البيوس (٥)

- (١) Floppy القرص المرن
- (٢) ZIP جهاز العمل
- (٣) HDD-0 أول قرص صلب وهو الذي يكون سيد على قناة رقم (١)
- (٤) HDD-1 القرص الصلب الذي يكون سيد على قناة رقم (٢)
- (٥) HDD-2 القرص الصلب الذي يكون قادمًا على قناة (١)
- (٦) HDD-3 القرص الصلب الذي يكون قادمًا على قناة (٢)

- (٧) External Cache هذا الاختيار يتحكم بتشغيل أو إطفاء الذاكرة المخبئية من الدرجة الثانية (L2 Cache) بالمعالجات القديمة كانت هذه الذاكرة موجودة على اللوحة الأم ولذلك كانت تسمى الذاكرة الخارجية، ولكن بالمعالجات الحديثة تم دمج هذه الذاكرة لتكون جزءاً من المعالج. هذه الذاكرة يجب تفعيلها طوال الوقت والأمان أداء المعالج سيتأثر بشكل كبير. نفس الاختيار السابق، كانت تستخدم هذه الميزة لكسر سرعة المعالجات القديمة.
- (٨) CPU L2 Cache ECC Checking: الذاكرة المخبئية من الدرجة الثانية تستخدم تقنية كشف وتصحيح الأخطاء. هذه الميزة مفيدة جداً ويجب



من مشغل الأقراص المدمجة أولاً وذلك لتسهيل عملية تحميل الملفات الرئيسية.

- (٩) SCSI القرص الصلب الذي يستخدم تقنية (SCSI)
- (١٠) CDROM مشغل الأقراص المدمجة (LAN الشبكة المحلية).
- (١١) Boot Sequence هو القائمة التي تحدد ترتيب تشغيل الأقراص الموجودة مثل A و B.
- (١٢) بالعادة يستحسن جعل الجهاز يبحث عن نظام التشغيل أولاً بالقرص المرن وبعد ذلك بالقرص الصلب وثالثاً بمشغل الأقراص المدمجة. ولكن ببعض الأحيان وخصوصاً عند تنصيب نظام التشغيل لأول مرة، يستحسن أن تجعل الجهاز يعمل